

المصدر : الاقتصادية

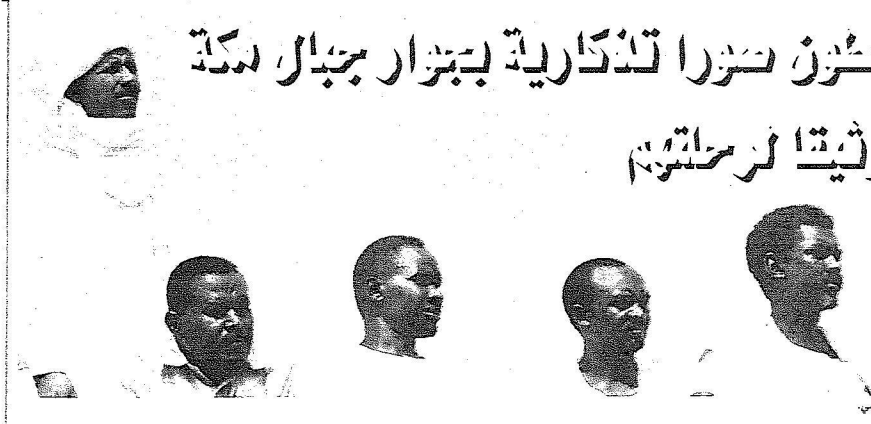
العدد : 4469

التاريخ : 05-01-2006

المسلسل : 78

الصفحات : 14

التيباج ينتشرون صوراً تذكارية ببتوار بجبال مكة التاريخية توثيقاً لمرحلتهم



حجاج سوادنيون لحظة وصولهم ميناء جدة الاسلامي.

على المقبلي من مكة المكرمة

يحرص حجاج بيت الله الحرام على التقاط صور تذكارية بجوار جبال مكة المكرمة التاريخية توثيقاً لرحلة حجهم، ويتنافس 30 مصوراً وجداً في هذه المواقع على التقاط صور فورية للحجاج تباع بحشرة ريالاً للصور الواحدة.

وتحتضن مكة المكرمة عدداً من المواقع والمساجد التاريخية، منها مسجد الجمرانة، ومسجد التنعيم، غار حراء، وغار ثور، وجميعها ضمن الأماكن والآثار الإسلامية، التي يحرص الحجاج وزوار مكة المكرمة على ارتيادها في مواسم الحج والعمرة والزيارة. وسجل حجاج جنوب شرق آسيا وإيران النسبة الكبرى من بين الحجاج القادمين من خارج البلاد في زيارة هذه المواقع. ووفقاً للحاج أكرم الحسين مرشد ديني في بعثة الحج الإيرانية، فإن هذه المواقع في مكة المكرمة تعد من أولويات الزيارة بالنسبة إلى الحجاج، ويسير إلى أن الحجاج قبل قدومهم إلى هذه الديار المقدسة يطالعون على أدق تفاصيل رحلة الحج، ويحاولون أن يصلوا إلى كل موقع زاره الرسول، عليه الصلاة والسلام، ويوثقون رحلة حجهم بالصور التي يهدونها عادة إلى أهاليهم، والتي تعتبر من أهم الهدايا التاريخية لهم.

وأوضح لـ "الاقتصادية" الدكتور ضيف الله الزهراني أستاذ التاريخ في جامعة أم القرى، أن أهم المواقع التاريخية في مكة المكرمة التي يحرص الحجاج على زيارتها

غار حراء، ويعد أحد أهم معالم مكة المكرمة، لما له من خصوصية عظمى، تشمل في احتضانه الرسول، صلى الله عليه وسلم، سنوات طويلة قبل تلقيه الأمر الرباني بالرسالة، ومما زاد في هذه الخصوصية كونه يعد الموضع الذي استقبل فيه الرسول، صلى الله عليه وسلم، أول تكليف إلهي بالنبوة، عندما بلغه بذلك جبريل عليه السلام. وكذلك غار ثور الذي يعتبر إحدى المحطات المهمة في حياة الرسول، صلى الله عليه وسلم، وتتجلى هذه الأهمية في كونه جمع الرسول، صلى الله عليه وسلم، وصاحبه أبي بكر الصديق بعيداً عن أعين مشركي مكة أثناء هجرة الرسول، صلى الله عليه وسلم، من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة. ويتابع الزهراني من المواقع التاريخية مسجد الجمرانة وهو أحد المساجد التي بنيت مكان الموضع الذي أحرم منه الرسول، صلى الله عليه وسلم، وكذلك مسجد التنعيم وهو المكان الذي جلس فيه الرسول، صلى الله عليه وسلم، ومشركو مكة وعقدوا صلح الحديبية، ودخل منه بعد ذلك إلى مكة لأداء فريضة الحج، والذي اعترضت منه السيدة عائشة، رضي الله عنها.

ومن المواقع الحديثة التي يحرص حجاج بيت الله الحرام على زيارتها مصنع كسوة الكعبة الذي أصدره الملك عبد العزيز عام 1346هـ أمره بإنشاء مصنع خاص في مكة المكرمة يتكفل بعمل كسوة خاصة للكعبة المشرفة والحجرة النبوية، بدلاً من تلك التي كانت تأتي من مصر. وقد بدأ المصنع

المصدر :

التاريخ :

الصفحات :

الاقتصادية

05-01-2006

العدد :

4469

المسلسل :

78

14

مجموعة من قطع كسوة الكعبة المشرفة القديمة والحديثة الداخلية والخارجية، وعدد من الصور والرسومات الخاصة بالكعبة المشرفة. كما يشمل المتحف مجموعة من الصور الفوتوغرافية النادرة لمكة المكرمة والمدينة المنورة التي يعود تاريخها إلى سنة 1289؛ وأخرى تبرز التوسعة الجديدة للحرم المكي والمسجد النبوي الشريف في عهد خادم الحرمين الشريفين، ويحتوي كذلك على مجموعة من المخطوطات القديمة والنادرة الخاصة بمكتبتي الحرمين الشريفين وبعض الصور لمكتبة الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الشريف قديماً وحديثاً من الداخل والخارج وما شملت عليه المكتبتان من قاعات، ومسجد حديث للمسجد النبوي الشريف وباب لأحد مدخل المسجد النبوي الشريف في التوسعة السعودية الأولى المصنوع من الخشب المرصع بالنحاس وباب للمبني مصنوع في عهد السلطان مراد خان في القرن العاشر الهجري، وساعة قديمة وهلال لإحدى المنارات في المسجد النبوي الشريف قديماً، إضافة إلى مجموعة من الصور لرقبة بئر زمزم المصنوعة من الحديد المشدود سنة 1343هـ مع مجموعة من الأواني المستخدمة في ساء زمزم، من الأباريق ودلاء القديمة وبعض الأدوات التي تستخدم في سعيها واستخراج ماء زمزم من البئر، إضافة إلى بعض النقوش الكتابية التي كانت مثبتة على بئر زمزم ومجموعة من الصور الفوتوغرافية القديمة والحديثة الخاصة ببئر زمزم.